mroftalp htehaB ni knil muideM



# درس 3 | مفهوم الحضارة | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. اخواني واخواتي احبابنا في الله تبارك وتعالى. حيا الله هذه الحلقات التي نجتمع فيها معا - 00:00:03

ابتغاء وجه الله عز وجل تحت عنوان صناعة العلماء. نريد باذن الله تعالى ان نساهم معا. وان نضع ايدينا مع بعضنا في صناعة العلماء الربانيين الذين يعيدون لهذه الامة مكانتها - 00:00:28

ويعيدون لهذه الامة مكانتها عند الله وعند الناس باذن الله تعالى الحقيقة سعداء جدا بهذه المشاركة لله تعالى مع اخينا الحبيب الاستاذ الدكتور راغب السرجاني. فمرحبا بك اهلا وسهلا اهلا - 00:00:44

واحنا يعني الحقيقة يعني طرحنا في الحلقات الماضية اه مفهوم الامة هم. الرائدة الشاهدة. نعم. آآ يعني هذا الامر في اطار صناعة العلماء احنا بنطرحه اه لكي نعلم ونعرف يعني ما هو المدى الذي نريد ان نصل اليه؟ صحيح. احنا بنصنع العلماء ليه؟ هم. يعني عشان يساهموا في بناء امة شاهدة - 00:01:00

امة رائدة على مستوى العالم كله. في الدنيا والاخرة باذن الله تعالى اه طرحنا هذا المفهوم الانساني العالمي وان هذه الامة لها خصائص محددة. الخاصية الاولى انها امة التوحيد ثم امة الوحدة. ثم امة - 00:01:24

الرسالة ثم الجانب الحضاري. الحضارة نعم. واذا ذكرت الحضارة فالاستاذ الدكتور راغب السرجاني هو فارس يعني هذا الميدان الحقيقة الان ويعني صار بفضل الله ومنته. وآآ يعني دائما اقول الحمد لله الذي جعل في امتي مثلك. ينهض بهذا العبء الكبير مع يعني - 00:01:39

من اخوانه في الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خير. آآ ايه هي دكتور راغب مفهوم الحضارة. مم. يعني هل هي مفهوم مادي؟ يعني فلان آآ متحضر عايش في اطار مادي. نعم. ولا هي مفهوم يعني فلسفي - 00:02:02

يعني آآ فكري. نعم. او هو يعني في الاطار الاسلامي. الحضارة الاسلامية ازا اردنا ان نضع ايدينا الا العلماء هيساهموا في بنائها باذن الله تعالى. باذن الله. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. جزاكم الله كل خير على التقديم الله يرضى عليك. المبالغ فيه. لا العفو. يعني اسأل الله عز وجل ان - 00:02:17

يتقبل منا ومن ومن حضرتك. اكرمك. وان يجعلنا من الجنود الذين يغيرون احوال العالم الاسلامي الى الافضل. والى الاحسن. والعالم كله ان شاء الله. ان شاء الله والعالم كله بازن الله. بازن الله - 00:02:37

انا بتكلم على موضوع الحضارة ان قضية الحضارة الحقيقة قضية من القضايا المختلف عليها بشدة بين المفكرين والفلاسفة والمنظرين والعلماء حتى علماء الاسلام لان الكلمة مستحدثة. يعني الكلمة لم تكن دارجة في القواميس القديمة. وكانت كل ما تعنيه كلمة الحضارة انه - 00:02:47

في الحضر يعني يسكن يعني وحتى ذكرت هكذا في لسان العرب انها الحضارة عكس البداوة البداوة يعيش في البادية والحضارة يعيش في في المناطق دنيانا وما الى ذلك. وحتى ابن خلدون يعني ذكر الحضارة بهذا المعنى وذكر ان الحضارة هي البحث عما يترف

الناس. وطبعا هو آآ رجل له - 00:03:05
وخبراته الكبيرة في بناء الامم وفي سقوط الامم وفي حركة التاريخ وفي علم الاجتماع. يعني ما يعني يغيب عليه المعنى الذي نقصده الان. لكن في زماني كانت تعني هذه الكلمة هذه المعاني عشان الكلام ده مهم عشان الناس اللي هترجع للاصول ما تفتكرش ان علماء المسلمين غفلوا عن الحضارة انا لما اوصف الحضارة بمعناها الحقيقة - 00:03:25
اوكي برؤيتنا الان سنفهم ان علماء المسلمين وقادة المسلمين والمجاهدين في تاريخ الاسلام خلفاء والامراء عرفوا الحضارة على افضل ما ينبغي ان تعرف. الحضارة ما عرفوها ممارسة. ممارسة نعم. نعم. عادة بعد الممارسة. صحيح. زي ابيات الشعر كده - 00:03:45
كان يقول بالسليقة ابياتا موزونة جدا. وبعدين يأتي الخليل ابن احمد الفراهيدي فيضع العروض بعد كده بالزبط. آآ فهو الحضارة يعني اه العلماء منهم من ينظر اليها نظرة مادية ينظر الى الحضارة على ان هي البناء والمعمار الحضارة هي الصواريخ والكمبيوتر - 00:04:05
تويتر هي وسائل العيش وترف العيش والتقدم في فيه الشوارع الاختراعات الابتكارات مختلفة. كل هذا ينظرون على ان الحضارة هي هذا المقياس. لدرجة ان بعض الناس بعض الدراسات الامريكية بتصنف الحضارة الامة الحضارية الاكثر او البيت - 00:04:25
الحضاري الاكثر هو الذي يخرج مخرجا اكبر في صفيحة القمامة. يعني شف قد ايه المعنى بيتدنى؟ يعني ايه؟ معناها كده انه مستهلك استهلاك كبير فهو مجتمع حضاري. اما المجتمعات البدائية فهي مجتمعات بتوفر اوي اوي بشدة ما بتستهلكش حاجات كتير ما عندهاش اختراعات كتير بتوفر ومش لاقي. اه انما اه - 00:04:45
انما عنده حاجات اللي بيسموها اللي هي الحاجات الاستمال الواحد او كده يعني مستمر مرة واحدة وبيرميها بعد كده في الزبالة فكل ده يعني بيعتبروا ان ديت نوع من انواع الحضارة. وفي ناس تانية بتنزر الى الانسان. وطبعا دي نزرة راقية تنزر الى الانسان على ان هو آآ عماد - 00:05:05
حضارة. فاذا تقدم الانسان تقدمت الحضارة وتخلف الانسان تخلفت الحضارة. فبينظر الى اخلاقيات الانسان الى بناء الانسان الى روح الانسان الى طبيعة سكون الانسان مع الكون الذي يعيش فيه ده معنى راقي بيتكلم فيه مسلمين وبيتكلم فيه غربيين برضو. يعني في بعض الكتاب من الغربيين - 00:05:25
آآ ذكروا مسل هذه الصفة زي جوستاف لوموز وغيره من المفكرين ذكروا ان ان الاساس في الحضارة هو الانسان آآ انا الحقيقة لي تعريف خاص بموضوع الحضارة ولي نظرية بحاول ان شاء الله اني اخرجها في كتاب قريب اسمها نظرية الهرم الحضاري باستوصف - 00:05:46
فيها يعني ايه حضارة بما يجمع كل هذه المعاني؟ انا بقول ان الحضارة وده اللي احنا عايزين العلماء في البرنامج بتاعنا يعملوه يعني ما يبقاش طموحه يقف عند درجة واحدة من درجات الهرم الذي سازكره الان. انما ان يتكامل في انشاء هذا الهرم حتى يصل الى مستوى يليق - 00:06:04
بالامة الاسلامية. بقول ان المستوى الادنى من هذا الهرم هو التعامل مع البيئة التعامل مع المكونات الارض اللي احنا عايشين عليها التعامل مع المواد اللي موجودة في باطن الارض المواد اللي موجودة على سطح الارض التعاون مع الحيوان التعاون مع الشجر. هذه البيئة اللي حواليا كيف استغل هذه البيئة في معيشة افضل. اللي هو تعمير الارض - 00:06:24
يعني هو انشأكم يبقى ده جزء من ديني. يعني انا لما اجي اقول يا جماعة يا غرب انتم آآ نظرتم للحضارة على ان هي علم من الجينات وعلانية علم الفضاء وعلى علم الكمبيوترا. لا اقول ذلك تقليلا. انما اقول الومهم على كسر الحضارة على - 00:06:47
هذا الموضوع. اما هذا الجزء لا يتجزأ من الحضارة. مؤكد ان اللي اخترع كمبيوتر هذا انسان حضاري. مؤكد ان اللي اخترع الة الكتاب عباس ابن فرناس لما على القلم الحبر - 00:07:07
كان تقدم حضاري كبير. الالم الحبر ده اختراع اسلامي. نعم. ليه؟ لان هو كانوا زمانهم طبعا في زمن العباس ابن فرناس في الاندلس

حركة علمية رائدة. والناس كلها عمالة ولا تنسخ كتب وتكتب وتألف ومؤلفات ضخمة وما فيش طباعة. فموضوع النسخ والكتابة باليد هذا يعني عماد من اعمدة الحضارة في ذلك الوقت. فلما يكون عشان يكتب كل شوية - 00:07:18

يبل الالم في الحبر ويكتب به ويرجع يبله تاني ويكتب به. فلما يخترع جواها الحبر فيسرع له الكتابة. فيضاعف له الانتاجية. هذا اختراع حضاري ضخم جدا فانا بعتبر هذا اختراع مادي لكنه اضافة حضارية ضخمة زي الكمبيوتر بيعمل لي عشر تلاف عملية حسابية كنت باخد فيها اعمار واعمار العملية في لحظة في سانية ما شاء - 00:07:38

الله وفر علي وقت ووفر علي جهد واداني دقة في الاداء السيارة اللي خدتني من بلد لبلد في ساعتين وكنا بناخدها في شهرين الحمد لله رب العالمين الاختراع يعني اضاف - 00:07:58

للعالم اعمارا واعمارا اذ هذا اختراع مفيد. اذا هذا جزء من الحضارة. لكن ده انا بسميه الهرم الجزء الادنى من الهرم. فيه اعلى منه فيه اعلى منه. في جزء تاني اوسط اللي هو جزء التعامل مع الانسان - 00:08:08

نعم. هل انا احسن التعامل مع الناس اللي حواليا ولا لا احسن التعامل مع الناس اللي حواليا انا عايش في الارض مش لوحدي انا عايش مع اطياف مختلفة من البشر. وهفضل عايش معهم لحد ما اموت. والانسان مخلوق اجتماعي بطبعي. فانا لازم اتعايش مع هؤلاء الناس. انا - 00:08:23

عايش معهم باسلوب حضاري ولا بتعايش معهم باسلوب همجي؟ فالاسلوب الحضاري ان انا بتعايش مع الناس اللي انا بنتمي اليهم تعايش حضاري. والناس السنان الذين لا انتمي اليهم اتعايش معهم تعايش حضاري ايضا. اتعايش مع المسلمين ومع غير المسلمين. اتعايش مع ابي وامي مع اولادي ومع جيراني واتعايش مع الذين لا - 00:08:38

عارفهم اصلا الذين لا يمتون الي بصلة. هناك روابط معينة تربط بيني وبينهم. عليه الصلاة والسلام كان يقول واشهدك ان العباد كلهم اخوة. تخيل يعني هذا هذا مفهوم ما هو ده مفهوم الحضارة اللي بنتكلم عليه. ان انا عندي نظرة واسعة للانسانية. وحسن تعامل مع كل البشر. وبذلك انا لو استوفيت هذا الجزء - 00:08:58

بقى لنا استوفيت جزء مهم جدا من الحضارة وهو ارقى من الجزء السابق ولا يلغيه. نعم. يعني الجزء السابق موجود وهذا لكن ارقى. ثم يأتي قمة الهرم اللي هي معرفة الانسان بربه عز وجل - 00:09:18

هذه قمة الحضارة لان انا لا افهم ان انسان يكون مخترع وصانع ومحسن التعامل مع ابيه وامه ثم لا يحسن التعامل مع خالقه ثم لا يعرف ربه ثم يسجد للصنم او حجر او حجر من دون الله عز وجل او يشرك به شيئا او كذا او كذا من مما يعني نراه من اه افات العالم في - 00:09:32

لعبادة رب العالمين سبحانه وتعالى. كلما احسنت علاقتك بالله عز وجل كلما صرت حضاريا بشكل اكبر. نعم. لو انا استوفيت هذه العلاقات الثلاثية هذه الجوانب الثلاثة. اذا انا انسان حضاري بمعنى الكلمة - 00:09:50

ولا يتحقق هذا ولم يتحقق ولن يتحقق الا لامة الاسلام. ولماذا اقول ولن يتحقق لان الامة الوحيدة التي تعبد ربنا عز وجل حق العبادة. في غيرنا بيساوينا معنا بيشترك معنا في الجزئية السفلى من الهرم. وساعات بيشاركنا في الجزئية الوسطى. فيه ناس كتيرة حضارية جدا في التعامل مع الانسان - 00:10:03

لكن عايز اقول لك ان ممكن اكون انا حضاري في جزء من الهرم ومتخلف في جزء من نفس الهرم من نفس الدرجة. يعني ايه؟ يعني انا احسن التعامل مع مع عشيرتي - 00:10:22

زي ما بتشوف مسلا في امريكا وفي اوروبا وفي غيرها داخل طوابير انتزام ما شاء الله نظافة وتعامل ما شاء الله ابتسامات وعلاقات ودية ما شاء الله انتخابات ما فيهاش تزوير ومش - 00:10:34

طب ايه ما شاء الله! كل حاجات ماشية جوة البلد زي الفل سم تطبيق نظم مختلفة كلية ومعايير مختلفة مع مع غيرهم من البشر. نعم. هو حضاري في بلدي ومتخلف في الجانب الاخر حقيقة ومتخلف. صح. لما تيجي طيارة وتلقي قنبلة على ملجأ ايتام في - 00:10:44

السنة دي طيارة متخلفة. نعم. مهما كانت الطيارة نفسها حضارية. الطيارة نفسها صناعة متقدمة جدا لكن الفعل متخلف. نعم. لما تيجي طائرة تلقي قنبلة صنعت في اعلى درجات التصنيع قنبلة نووية ذرية على هيروشيما او نجازاكي وتموت سبعين تمانين الف في لحظة هذا فعل متخلف بربري همجي يعود بنا الى - 00:10:59

يعني الى عصور لم تعرف الحضانة مطلقا. لكن التصنيع نفسه كان حضاري. استخدمتها ازاي؟ هذه التقنية والتكنولوجيا اللي انت اتعلمتها. اين التي تضبط هذه الحضارة. فانا ما عنديش حقيقة مثال - 00:11:19

نعم. في كل مراحل التاريخ بيجمع هذه الاشياء الثلاثة او هذه المحاور الثلاثة اه الا امة الاسلام. لذلك امة الاسلام كما ذكرنا في الحلقة السابقة هي النموذج النموذج الذي عرفت كيف تعبد ربها عرفت كيف تتعامل مع الانسان بكل شرائحه في داخل المجتمع وفي خارج المجتمع. الكندي - 00:11:34

اللي عايش في مستويات رفاهية عالية جدا ولا يعرف امه ولا اباه من سن ستاشر سبعتاشر سنة بيسيب البيت وخلاص وابوه يموت وهو قاعد وامه تموت وهي قاعدة في في البيت من العزلة ومن الوحدة وما فيش حد يرعاها وابنها ولادها موجودين. ده صورة من صور التخلف. صحيح. العالم اللي احنا عايزينه - 00:11:56

هو العالم اللي بيقدر يحقق المنزومة المتكاملة ديت. نعم. عالم وطبعا ده مش مش شرط ان عالم واحد يعمله. احنا الامة الاسلامية امة متكاملة. وقضية الوحدة اللي حضرتك اشرت اليها في الحلقة الماضية هي - 00:12:16

جزء من من نتاج او او هذا الامر من نتاج هذه الوحدة. ان انا عندي من يقوم بهذا الدور في القاعدة الادنى ومن يقوم بهذا الدور في القاعدة الاعلى. وكل - 00:12:28

يعبد ربنا عز وجل بالمفهوم الذي يرسخه فينا علماء الشريعة وعلماء العقيدة في الامة الاسلامية. نعم. احنا متكاملين بنطلع الصورة ديت ونوريها للناس كلهم ونقول لهم احنا يعني رسمة المسلس - 00:12:38

وقاعدة المسلس اللي هي الجانب عمارة الارض الجانب المادي وبعدين في نص آآ يعني الجانب والجانب الثالث الجانب فالامام الفخري الرازي له تعريف في العبادة يستهويني دائما يمكن في تعريف جيد للامام ابن تيمية في تعريفات عديدة - 00:12:51

انما الامام ابن تيمية يقول والعبادة هي غاية الخضوع لامر الله وغاية الشفقة على خلق الله. الله اكبر. يعني شف المفهومين دول الحقيقة الجزئين الاولانيين من الهرم نعم. وبعدين الجزء التالت اذا هو فعلا عنده هذه يعني الخضوع لامر الله وربنا استعمرنا في الارض. يعني زي ما قلنا يعني في حلقة الماضية - 00:13:11

يعني ان ان يكون فعلا المسلم مع الارض عمارة مع الشعب رعاية مع القانون والنظام طاعة ما لم يخالف شرعا مع السلطة القائمة على تنفيذ القانون ورعاية الشعب ويعني اذا هي حققت فعلا يعني قامت المفاهيم التلاتة انها يعني التزمت - 00:13:35

بالقانون. مم. يعني طاعة السلطة قبل غيرها والتزمت يعني برعاية الشعب وعمارة الارض آآ وفق الاطار الشرعي. مم. يبقى فيه معاونة مع هذه السلطة. صحيح. آآ فاشعر حقيقة ان احنا - 00:13:55

يعني لابد ان نتحمل مسئوليتنا احنا يعني آآ ناس تنتمي الى العلم وان احنا نخرج اجيالا من العلماء ما يبقاش دينه محصور ان انا عايز احول يعني العشة اللي انا فيها تبقى شقة والشقة تبقى فيلا الفيلا اللي جوة على الجبل تبقى يعني فيلا على البحر - 00:14:09

والفيلا هنا يبقى عندي يعني كم حاجة في منتجع سياحي وكل ده انا بدور حول نفسي وفي النهاية انقلب الى قبر ضيق جدا يمكن ان يكون حفرة من حفر النار. وانتهت يذهب الى جهنم والعياذ بالله. فبدل ما كان بيشرب ماء بارد يتحول الى - 00:14:29

ماء من غسلين وبدل ما كان الثوب يكوى بالبخار يعني فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصبون فوق رؤوسهم الحميم يعني هذا انقلاب كامل. الجانب الانساني اللي حضرتك ذكرته - 00:14:43

اذكر احنا في سلطنة عمان كان بيشتغل معنا آآ يعني دكتورة امريكية وبعدين خدت الاجازة بتاعتها وقطعت الاجازة. هم في نفس الاسبوع احد الاخوة توفى والده في يعني مصر هنا - 00:14:56

حدثت هذه المفارقة في اسبوع واحد هذه الاستاذة والدها مرض مرضا شديدا كانت هي طالعة اجازة وعرفت ان والدها مرض

فراحت الغت الاجازة بتاعتها لانها تريد ان تستمتع باجازتها مع صديقها البويت فريند بتاعها. مم. فاذا راحت ووالدها مريض - 00:15:10

ستنشغل به شيئا ما. لا حول ولا قوة قطعت الاجازة وانتظرت قالت يبقى رح بعد ما يموت بعد ما يخلص الموضوع. فممكن ابقى اروح على حين ان هذا الاستاذ يعني والدي توفي يعني فورا يعني بينزل. هم. عشان يقف مع والدته ومع اخواته يعني في العزاء مم. يؤدي دوره الاجتماعي - 00:15:30

طبعا يعني عشان اكون منصف ايضا المجتمع الامريكي ليس كله بهذا الشكل واحنا عشنا مع مع بعض المجتمع الامريكي. لكن يعني هذه ظاهرة الى الدرجة ان امرأة تعلن آآ ان انا عايزة فاميلي فور ريد. مم. عايز اسرة للايجار - 00:15:52

ما حدش بيجي لي في العيد الكريسماس العيد يعني اعياد الميلاد ولا في عيد ميلادي الخاص. عيد ميلاد المسيح او عيد ميلادي فحست بالوحشة والوحدة لان اولادها كلهم لا يسألون عنها ولا احفادها - 00:16:10

فاعلنت قالت انا عايزة اسرة للايجار. يعني اه. كده يعني يعني انتم ده حتى احيانا يا دكتور وياخدوا الف دولار في الساعة يا دكتور. احيانا بيدوروا على اسر من الحيوانات - 00:16:23

يعني حضرتك انت آآ لا تتخيل علاقة الاسرة الغربية بالكلب او بالقطة اللي عندها تكون اقوى بكثير من علاقاتها باولادها. انا نزلت في كندا كان اول اول زيارة لي كندا اتفاجأت ان ان الشعب آآ يعني كله تقريبا ماشي معه كلاب في الشارع او قطط في الشوارع. يعني شيء فعلا طاغي وقالوا لنا ان - 00:16:38

اكتر دولة في العالم عندها آآ كلاب وقطط لان الكلاب والقطط ما بتسيبهمش لما بيكبروا آآ اولادهم بيسيبوهم لما بيكبروا لما دولت ما بيسبوهمش لما بيكبروا فدول قاعدين معهم فبيتمسكوا بهم لدرجة ان هو واحد اللي كان بيكلمني كان اخ سوري بيقول لي ده انا متخيل لو واحد يا دكتور نزل - 00:16:58

على على كندا من كوكب تاني هيظن ان كندا تعيش فيها الكلاب والقطط ويخدمها الانسان لان انا امال معظم ومرفهة جدا وعايشة في في وضع حصل لها حادث ومات ابنها ومات الكلب فكانت تبكي بحرقة وجت في التليفزيون في - 00:17:15

امريكا وريها لم هذا البكاء الشديد؟ قالت انا ابكي على الكلب الولد يمكن تعويضه باي رجل. لكن الكلب من سلالة لا يمكن تعويضها. سبحان الله! فكانت تبكي على الكلب اكثر من فلذة كبدها. اه - 00:17:32

هذا يعني الانتكاس الذي اصاب الانسان. انتكاسة صحيح. لا يمكن ابدا. يعني ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان ليعبد الله ثم هو سيد لهذا الكون. هم. وسخر له هذا الكون. فانا مع هذا الكون في صداقة بيني وبينه. لاني عابد وهو عابد. وربنا جمعهم في سورة الحج - 00:17:43

المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. هم. ومن يهن الله فما لو كان مكرم ان الله يفعل ما يشاء. اذا انا بشترك مع هذا الكون في اننا جميعا عباد لله تبارك وتعالى. لكن في درجة انني - 00:18:02

يعني سيد هذا الكون وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. هذا التسخير لي يعني عبدي خلقتك لي وخلقت كل شيء لك فلا تنشغل بما خلقته لك عما خلقتك له. له. نعم. فالاصل الانسان يظل سيدا للكون - 00:18:22

ولا يكون عبدا للكلب ولا عبدا للقطة ولا عبد للدينار ولا للدرهم تعيس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش. فيقوم يظل سيدا وبعدين معمرا لهذا الكون. يعني اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فليغرسها - 00:18:40

فيعني رؤيتك ايه يا دكتور راغب؟ يعني يعني لو احنا يعني فعلا عايزين نوصل رسالة للاباء والامهات والمعلمين ووزارات التربية وزارات الثقافة ان كيف اه ان احنا فعلا اه اه يعني نقدم هذا المفهوم الحضاري لان فعلا المفهوم المادي هو الطاغي. صحيح. انما المفهوم - 00:18:58

الانساني والمفهوم الايماني. مم. يعني الان انت بتضيف يعني في مفهوم مادي في اسفل السلم الهرمي في مفهوم انساني. مم. وفي

مفهوم مفهوم ايماني. صحيح. يعني فيه تلت مفاهيم الان اللي احنا بنقول العلماء يجب ان يساهموا فيها. ان كمان الجميل في الشكل الهندسي اللي حضرتك زكرتنا - 00:19:22

نبي في موضوع الهرم. ايوة يا باشا. انا اخترته حقيقة لان هو لان هو فيه الرياضيات هقول لك بعد التاني هيجيبها اه. يعجبك في الهرم الحقيقة. كويس. ان ان القاعدة في الهرم دايما كبيرة - 00:19:42

الاوسط اقل والقمة قليلة. قليل جدا جدا اللي بيعبد ربنا سبحانه وتعالى حق العبادة. نعم. واكثر الذي يتعامل مع البشر يعني تعاملات سوية واكثر واكثر الذي ينتج ويتعامل مع المادة - 00:19:58

فقمة الحضارة انك توصل لاعلى مستوى هؤلاء قليل. يعني الذي يصل الى انه يفهم كيف يعبد ربه عز وجل كيف يتعامل مع الناس وكيف يعني آآ يحسن استغلال البيئة ويحسن استعمار الارض وآآ واخراج ما بها من من ثروات - 00:20:12

هذا قليل القليل. اما عموم الناس تفهم الحضارة كما يعني ذكرنا في البعد المادي. صحيح. هذا العموم هذا شكل الهرم بيسبت هذا الامر. برضو بعد تاني في الهرم ان انا لما بطلع - 00:20:32

لقمة الهرم محتاج جهد ولما بنزل سهل. صحيح. سهل قوي اني انزل. نعم. فعشان اطلع عشان افهم هذا المفهوم الراقي جدا واطلع لقمة الهرم واعبد ربنا حق العبادة. لو انا عبدت ربنا - 00:20:44

حق العبادة كل اللي جاي تحت على فكرة هينضبط. لان ربنا هو اللي امرني باحسان الى الانسان وامرني بالاحسان الاب والام والاولاد والجيران ومن اعرف ومن لا اعرف. وهو اللي امرني باستعمار الارض فلو وصلت - 00:20:56

للقمة انا عملت كل حاجة ما حدش بينزل بالبراشوت كده على القمة الفوقانية دي. لو خدنا هذا المفهوم وشفنا اساس الحضارة الرأسمالية وخدنا نموذج اخر من الحضارة الشيوعيين. نعم. الحضارة الشيوعية كان موت في الصين وهو رائد من رواد التجديد ويعني احياء الحضارة في الصين. لكن - 00:21:06

مع هذا كان يعبد البقر وكان يقول اجمل ساعة في يومه هي الساعة التي يجلس في الصباح يحتسب فيها بول البقر. نعم. يعني فنجان من بول البقر يشربه على ان ده البقر المقدس والبول بتاع البقر دخل كده في جسمه. هم. يعني ما اعرفش يعني اوغندي كان بيعبد الغنم اللي كانت معه. اه. ده - 00:21:26

صحيح فالشيء الحقيقة يعني الجانب الاخر الحضارة المادية الرأسمالية اللي قامت على فلسفة يعني الحرية المطلقة واللي تبناها ادم سبيث في الرأسمالية القديمة اه كنز في الحضارة الرسمية الحديثة. مالتوس هو تلميز يعني اه كنز يقوم - 00:21:46

ان كيف يتصور ان نعطي انسانا لا ينتج سنبلة من القمح ان يعطى رغيفا من الخبز لم ينتجه. فهو بص الانسان على انه ميكنة. يعني هو نزل الانسان للقاعدة اللي تحت يعني الانسان ده لغى ان هو الجانب الانساني. اه. طب انا ابويا اللي تعب علي طول عمره - 00:22:06

ورباني ثم صار يعني بحكم السن بحكم حادث بحكم اي شيء مقعدا. مم. يعني اليس من حقه انسانيا واسلاميا ان انا اشيله وهو شالني سنوات طويلة جدا وامي. مم. حملته امه كرها ووضعته كرها. مم. يعني فين الجانب الانساني؟ لما يقول - 00:22:28

لا يصح وتاريخيا لم تعطي الحضارة الامريكية او الحضارة الرأسمالية كلها في اوروبا وامريكا الانسان الفقير حقه الا خوفا من تسرب الفكر الشيوعي اللي بينادي ان البلورتاريا لازم اللي هم الغلابة لازم يعني - 00:22:48

لكن الاسلام من البداية. رأينا حضرتك الحضارة الامريكية والحضارة الاوروبية رأيناها يعني تلقي باطنان القمح واطنان التفاح واطنان البيض في المحيط حتى لا يقل سعره في السوق يعني تخيل مدى التفحش والتوحش اللي بييجي مش عايز مكسبه يقل. فبيقلل البضاعة عن طريق القائها في في المحيط - 00:23:03

ما يديهاش بهذا الكم الضخم الى الشعوب الفقيرة. لان ساعتها السعر هينزل وهو ممكن يخسر. فهو ما عندوش مانع يضحي بها بس السعر ما يخسرش انزر الى مدى الاجرام والتوحش اللي بيجي جوة الانسان عشان يحقق آآ نوع من الربح. يعني انت لما تشوف يعني في هذا الاطار اللا انساني - 00:23:28

في الحضارة الموجودة الحالية القرن الحادي والعشرون آآ دخل اليه الانسان فيما يسمى الحضارة وانا اقول هي حضارة تحمل في طياتها الكثير من الحقارة. مم. ان في مليار انسان جائع. لا حول. يعني تشوف اللي بيرمى هذا - 00:23:48

مليار انسان سدس العالم جائع بالفعل. هم. في حوالي سبعمئة مليون انسان لا يجدون مأوى لهم. ما لهمش مم. يعني الا تظمأ فيها ولا تضحى ان لك الا تجوع فيها شف الناس ده مع سيدنا ادم الاساسيات تكريم الانسان - 00:24:06

آآ يعني لما تيجي بقى في الاسلام وتلاقي حق الشفا. مم. دي حق الشفا يعني علماء الامة لما يتكلموا ان الواحد لا يجوز ان تبقى شفته يعني اه اه بدون ان تبلل بالماء وان تأخذ الغذاء. انتم عارفين لما واحد فينا ما بياكلش كتير الشفة بتاعته عبارة عن تبيض تتشقق - 00:24:26

انتم الدكاترة طبعا تفهموا مسال اكتر مننا الاسلام فيه عند الفقهاء مش حق بس التعلم وحق التدين وحق التحرك لا في حق الشفى. هم. والشفا مش بس الانسان. سيدنا عمر ابن الخطاب كما يروي الامام ابو عبيدة في كتاب الاموال. لما عرف ان في واحد من الصحابة اراد ان يمنع الماء ان يمر من ارضه الى ماء جاره - 00:24:47

هم. قال لو لم اجد طريقا يمر عليه الماء يعني الى زرع اخيك الا ان يمر على بطنك لفعلت. صحيح. الارض ما تبقاش شراقي. صحيح. اتبلل بالماية تاخد حقها في الماية - 00:25:07

المفهوم الحضاري فعلا اللي هو المتكامل المتكامل اه الهرمي ده اللي احنا فعلا عايزين علمائنا يبنوه ويصححوا الحضارة الموجودة. احنا لا يمكن نبدأ بهدم ما هو موجود عشان يعني اهدم وبعدين ابني. لأ - 00:25:19

احنا يعني جئنا لكي نصحح هذا الانعكاس يعني في السلم الحضاري الحوار عمالة تطلع زي ما حضرتك قلت تنفلت في ناحية اخرى. مم. فده الدور الحقيقة الحضاري. وده دور امة حضرتك يعني ده احنا انا عارف ان ممكن يكون صعب على انسان واحد انه يحقق - 00:25:36

للاشياء. اه. لكن احنا بنقول احنا امة متكاملة. يعني انا عندي العالم الذي يتخصص في العقيدة والذي يحسن الكلام ويحسن الحجة والبيان والايضاح. وممكن غير المسلمين ويشرح بالتي هي احسن ويوضح آآ كيف يعبد الناس ربهم عز وجل. وعندنا في نفس الوقت آآ التعاملات الانسانية - 00:25:56

والفقيه في هذه التعاملات واساليب الحضارية في التعامل مع بني الانسان. وقضية العلم بقى المادي بكل تفرعاته الهندسية الطبية كيميائية كله. يعني هذا المثلث الهرمي المتميز يعني اللي طرحه اخونا الكريم الدكتور راغب سرجاني. آآ لكي تكون هذه مهمة - 00:26:16

العلماء الذين نرجوا ان شاء الله العلماء الربانيين الذين نرجو ان نساهم في صناعتهم. هذه كانت الحقيقة حلقة اعتقد انها كانت يعني متميزة بهذا الطرح آآ ادعو الله سبحانه وتعالى ان احنا فعلا يعني آآ نستطيع ان نصنع هذا في المستقبل القريب باذن الله تعالى. ونلتقي في الحلقة القادمة حول - 00:26:36

هل احنا فعلا يعني كمسلمين نستطيع ان نفعل هذا ام لا؟ وهل الحضارة الموجودة الان يعني قادرة ان تفعل هذا ام اننا يعني للقيام بهذا. جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:56